

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

إليّ قال : حدثناه وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قولها : انْزَعَمَ عَنْـَ
تعني دخلن البيت وتغيّبن ; ويقال للإِنسان : قد انقمع وقمع إذا دخل في الشيء أو دخل
بعضه في بعض ; قال الأصمعي : ومنه سمي القَمْعُ الذي يُصَبُّ فيه الدهن وغيره لأنه يُدْخَلُ
في الإناء يقال منه : قَمَعَتْهُ الإناءُ أَقْمَعَهُ قَمْعًا . والذي يراد من الحديث الرخصة في
اللعب التي يلعب بها الجوّاري وهي البنات فجاءت فيها الرخصة وهي تماثيل ; وليس وجه ذلك
عندنا إلا من أجل أنها لهو الصبيان ولو كان للكبار لكان مكروها كما جاء النهي في
التماثيل كلها وفي الملاهي .

سرف وقال أبو عبيد : في حديث عائشة أن لِّلْحَمِّ سَرَفًا كَسَرَفِ الخمر قال : حدثناه
محمد بن عمر الواقدي عن موسى بن علي عن أبيه عن عائشة